

سلسلة دراسات معمقة في علم التربية الإسلامية (12)

المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى

"تنظيمات حقلية"

1	مفهوم التربية الإسلامية	4	مفهوم الفكر التربوي الإسلامي
2	مفهوم أصول التربية الإسلامية	5	مفهوم التراث التربوي الإسلامي
3	مفهوم النظرية التربوية الإسلامية	6	مفهوم فلسفة التربية الإسلامية

الأستاذ الدكتور

عدنان خطاطبة

فائز بجائزة نايف العالمية للدراسات الإسلامية المعاصرة

جامعة اليرموك - الأردن



سلسلة دراسات معمقة في علم التربية الإسلامية (12)

المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى "تنظيمات حقلية"

1. مفهوم التربية الإسلامية
2. مفهوم أصول التربية الإسلامية
3. مفهوم النظرية التربوية الإسلامية
4. مفهوم الفكر التربوي الإسلامي
5. مفهوم التراث التربوي الإسلامي
6. مفهوم فلسفة التربية الإسلامية

تأليف

الأستاذ الدكتور عدنان خطاطبة

(الفائز بجائزة نايف العالمية للدراسات الإسلامية المعاصرة)

جامعة اليرموك — الأردن

الطبعة الأولى

1442هـ / 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الأردنية الهاشمية
The Hashemite Kingdom of Jordan
وزارة الثقافة
Ministry of Culture
دائرة المكتبة الوطنية
Department of the National Library

الرقم: م أ/4148/1
التاريخ: 2020/10/6
الموافق:

السيد / عدنان مصطفى خطاطبة

تحية طيبة وبعد،
أرجو إعلامكم بأن الكتاب المقدم من قبلكم قد تم منحه رقم الإيداع، واستخلصت بيانات الفهرسة الأولية له:
اسم الكتاب: التحليل التربوي لنصوص السنة النبوية
المؤلف: عدنان مصطفى خطاطبة
يرجى العمل على تثبيت هذا الرقم وبيانات الفهرسة على ظهر صفحة عنوان الكتاب كما هو مبين أدناه، وتسليم مركز الإيداع في دائرة المكتبة الوطنية ثلاث نسخ على سبيل الإيداع، حال الانتهاء من طباعة الكتاب وقبل عرضه للبيع أو التوزيع، استناداً لأحكام المواد (38، 39، 40، 41) من قانون حماية حق المؤلف رقم (22) لسنة 1992 وتعديلاته، وأحكام نظام إيداع المصنفات رقم (4) لسنة 1994، مبيناً بأن دائرة المكتبة الوطنية تعتمد في التصنيف الطبعة الثالثة والعشرين المترجمة والمعدلة من نظام ديوي العشري. واقبلوا فائق الاحترام،،،

المدير العام
أ.د. نضال إبراهيم الأحمد

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2020/10/4148)

210,7

نسخة/مركز الإيداع

خطاطبة، عدنان مصطفى
المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى: تنظيمات عقلية/ عدنان مصطفى
خطاطبة، إربد: المؤلف، 2020

(160) ص

ر.أ.: 2020/10/4148

الوصفات: /التربية الإسلامية//الفكر الإسلامي//أصول التربية/فلسفة التربية//
التعليم الديني
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا
المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9923-9747-7-3 (ردمك)

فهرس المحتويات

تقديم منهجي للكتاب 9

الفصل الأول

مفهوم "التربية الإسلامية"

- أولاً: تعريف "التربية" لغة 13
- ثانياً: عناصر المعنى اللغوي لكلمة التربية 14
- ثالثاً: تعريفات التربية اصطلاحاً 15
- رابعاً: التعريف المختار للتربية في اصطلاحها العام 17
- خامساً: تعريفات اصطلاحية للتربية الإسلامية 17
- سادساً: التعليقات على التعريفات الاصطلاحية للتربية الإسلامية 21
- سابعاً: معايير وضع التعريف العلمي للتربية الإسلامية 23
- ثامناً: التعريف المختار للتربية الإسلامية 24
- تاسعاً: تحليل عناصر التعريف المختار للتربية الإسلامية 24

الفصل الثاني

مفهوم "أصول التربية الإسلامية"

القسم الأول: مؤشرات الحاجة إلى التنظيم الحقلّي لمفهوم أصول التربية

- أصولية 29
- أولاً: مؤشر الاستخدام الواقعي لمفهوم أصول التربية الإسلامية 29
- ثانياً: مؤشر الحاجة الأكاديمية للتنظيم الحقلّي لمفهوم أصول التربية الإسلامية 37
- القسم الثاني: التعريف بمفهوم أصول التربية الإسلامية 39
- أولاً: أهمية تحديد دلالة كلمة أصول 39
- ثانياً: تعريف "الأصل" في اللغة 40
- ثالثاً: كلمة "الأصل" في القرآن والسنة 41

42	رابعاً: تعريف "الأساس" في اللغة
43	خامساً: كلمة "الأساس" في القرآن والسنة
47	سادساً: تعريف "الأصل" اصطلاحاً
47	سابعاً: تعريف "الأساس" اصطلاحاً
48	ثامناً: التعريف المعتمد للأصل وأطرافه
49	تاسعاً: العلاقة بين مصطلحي "الأصل" و"الأساس"
50	عاشراً: تعريف أصول التربية
52	حادي عشر: تعريفات أصول التربية الإسلامية
53	ثاني عشر: التعريف المعتمد لأصول التربية الإسلامية وتحليله

الفصل الثالث

مفهوم "النظرية التربوية الإسلامية"

القسم الأول: مؤشرات الحاجة إلى التنظيم الحقلّي لمفهوم النظرية التربوية

58	الإسلامية
58	أولاً: المؤشر الواقعي المتعلق بالجهود في النظرية التربوية الإسلامية
63	ثانياً: المؤشر الأكاديمي والتربوي
64	ثالثاً: مؤشر التصورات المقترحة لبناء النظرية التربوية الإسلامية
71	القسم الثاني: التعريف بمفهوم النظرية التربوية الإسلامية
71	أولاً: تعريف النظرية لغة وخلاصة معناها
73	ثانياً: تعريفات النظرية في الاصطلاح العام وتحليلها
75	ثالثاً: التعريف المختار للنظرية في الاصطلاح العام وتحليل عناصره
76	رابعاً: تعريف النظرية في الإطار الإسلامي
77	خامساً: التعريف المختار لمصطلح النظرية في الإطار الإسلامي
78	سادساً: تعريفات النظرية التربوية وتحليلها
80	سابعاً: التعريف المختار لمصطلح النظرية التربوية

81	ثامنا: معاير وضع تعريف للنظرية التربوية الإسلامية.....
84	تاسعا: تعريفات النظرية التربوية الإسلامية لدى الباحثين وتحليلها.....
88	عاشرًا: تعريف النظرية التربوية الإسلامية المعتمد وتحليل عناصره.....

الفصل الرابع

مفهوم "الفكر التربوي الإسلامي"

القسم الأول: المؤشر الواقعي على الحاجة للتنظيم الحَقلي لمفهوم الفكر التربوي

93	الإسلامي.....
93	أولًا: واقع استخدام "عنوان" الفكر التربوي الإسلامي.....
96	ثانيًا: الملاحظات على واقع استخدام "عنوان" الفكر التربوي الإسلامي.....
98	القسم الثاني: التعريف بمفهوم "الفكر التربوي الإسلامي".....
98	أولًا: تعريف الفكر لغة وخلاصته.....
99	ثانيًا: تعريف الفكر في لغة القرآن.....
100	ثالثًا: تعريف الفكر في الاصطلاح العام.....
101	رابعًا: التعريف المختار للفكر اصطلاحًا وتحليله.....
103	خامسًا: تعريف الفكر الإسلامي: طبيعة المفهوم وتعريفاته.....
105	سادسًا: التعريف المختار للفكر الإسلامي وتحليله ومعادلته.....
106	سابعًا: تعريف الفكر التربوي الإسلامي.....
109	ثامنا: التعريف المختار للفكر التربوي الإسلامي وتحليله.....

الفصل الخامس

مفهوم "التراث التربوي الإسلامي"

القسم الأول: مؤشر الحاجة للتنظيم الحَقلي لمفهوم التراث التربوي

113	الإسلامي.....
113	القسم الثاني: تعريف الباحث للتراث التربوي الإسلامي وتحليله.....
113	أولًا: تعريف "التراث" في الاصطلاح العام.....

ثانيا: التعريف المختار للتراث	114
ثالثا: تعريف التراث الإسلامي.....	114
رابعا: التعريف المختار للتراث الإسلامي	115
خامسا: التعريف المختار للتراث التربوي الإسلامي وتحليله.....	115

الفصل السادس

مفهوم فلسفة التربية الإسلامية

القسم الأول: المؤشر الواقعي على الحاجة للتنظيم الحقلّي لمفهوم فلسفة التربية الإسلامية	119
القسم الثاني: التعريف بمفهوم "فلسفة التربية الإسلامية".....	121
أولا: تعريفات "فلسفة التربية" عموما والتعليق عليها	122
ثانيا: تعريفات "فلسفة التربية الإسلامية" وتحليلها.....	126

الفصل السابع

مقاربة التنظيم الحقلّي للمفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى

القسم الأول: الآراء في العلاقة بين المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى (المطلّات).....	131
القسم الثاني: توجيهها الباحث للتنظيم الحقلّي بين المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى (المطلّات).....	134
أولا: درجة الحاجة للتنظيم الحقلّي للمفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى	134
ثانيا: العلاقة الالتحامية بين المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى	135
ثالثا: درجة الوضوح عموما في العلاقة بين المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى.....	135
رابعا: التنظيم الحقلّي لعلاقة مفهوم الفكر التربوي الإسلامي بمفهوم الفكر الإسلامي.....	135
خامسا: التنظيم الحقلّي لعلاقة مفهوم الفكر التربوي الإسلامي بمفهوم التراث التربوي الإسلامي.....	136

سادسا: التنظيم الحقلي لعلاقة مفهوم الفكر التربوي الإسلامي مع غيره من المفاهيم الكبرى.....	136
سابعا: التنظيم الحقلي لعلاقة مفهوم أصول التربية الإسلامية مع غيره من المفاهيم الكبرى.....	136
ثامنا: التنظيم الحقلي للعلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الأصول والنظرية والفكر) معا: الخصوص والاشترك.....	137
تاسعا: التنظيم الحقلي لمفهوم فلسفة التربية الإسلامية في ظل المفاهيم الثلاثة الأخرى.....	138
الجانب الأول: واقع العلاقة بين مصطلحي فلسفة التربية والنظرية التربوية في سياق التأليف.....	138
الجانب الثاني: التنظيم الحقلي يقتضي استبعاد مصطلح "فلسفة تربوية إسلامية"....	139
المراجع.....	151

تقديم منهجي للكتاب

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين،

وبعد:

تبرز إحدى الإشكاليات النظرية والتحديات المفاهيمية التي تواجه "علم التربية الإسلامية" في "الوضعية التشابكية التداخلية" للمفاهيم الكبرى (المُطلّات) التي تستخدم كعناوين تأليفية ودراسية تستظل تحتها عشرات الموضوعات التربوية الفرعية.

وثبتت القراءات والدراسات التحليلية - كذلك التي قام بها الباحث - أن هذه الإشكالية موجودة، وأنها تشكلا معيqa قاسيا أمام محاولات التنظير للتربية الإسلامية وإيصال رسائلها بوضوح إلى الوسط التربوي والفكري، المحلي منه والدولي والعالمي، حيث إن تلك المفاهيم الكبرى (المُطلّات) يتنازعها عمليات تنظير واستخدام وعنوّنه أحدثت ارتباكا وخلطا في الوسط التربوي الإسلامي.

وسعيا من الباحث في جهده التجديدي والبنائي والتأصيلي الذي سلكه منذ قرابة العقدين من الزمن، في تجاوز مثل هذه الإشكالية وغيرها، فقد رأى أن يقدم في هذه الدراسة رؤية تنظيمية للمفاهيم المُطلّات (الكبرى) الأكثر حضورا، والأقوى اشتغالا، والأظهر احتلالا، لمساحات العناوين التأليفية في التربية الإسلامية، وذلك ضمن عملية تقوم على ركنين:

الأول: تقديم مؤشرات ودلائل واقعية على الحاجة إلى إعادة النظر في هذه المفاهيم الكبرى (المُطلّات).

الثاني: تقديم وجه النظر العلمية المناسبة التي تقرر ما لكل مفهوم من حقوق موضوعية، تضمن له خصوصيته في ظل معطياته الدلالية، بما يسمح له بالحركة دونما تصادم مع غيره من المفاهيم المُطلّات، مع ضمان وجود أرض مشتركة بينهما، يتفقون فيها ولا يتصادمون.

من هنا، فقد حدد الباحث هذه المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى التي تشكل "مُظَلَّات مفاهيمية"، ب (6) مفاهيم، كان أولها مفهوم التربية الإسلامية نفسه، الذي يشكل حاضنة المفاهيم كلها، إذ لا بد من البدء به، للوصول إلى حالة من التفاهيم الدلالي له لكي يتم العبور إلى باقي المفاهيم بأمان وانسجام. وهذه المفاهيم هي:

مفهوم التربية الإسلامية	مفهوم الفكر التربوي الإسلامي
مفهوم أصول التربية الإسلامية	مفهوم التراث التربوي الإسلامي
مفهوم النظرية التربوية الإسلامية	مفهوم فلسفة التربية الإسلامية

والمقصود بالتنظيم الحَقْلِي هنا: أن يُعطي كل مفهوم من هذه المفاهيم - وخاصة الخمسة الأخيرة - دلالة واضحة بحيث يتخصص بجزء من مساحة التربية الإسلامية، يمكنه التحرك فيها وإعلان نفسه من خلالها، وإشهار بطاقته وإظهار لونه المميز له عن باقي المساحات، مع وجود قدر مشترك له مع غيره من المفاهيم، ولكن دونما أن يلغي خصوصيته أو يسمح بوجود حالة من الاختلاط بالمساحات والتخصصات والطرق والمسالك الخاصة بغيره من تلك المفاهيم.

فإذا ما تصورنا التربية الإسلامية قطعة متسعة وكبيرة من الأرض، فإن التنظيم الحَقْلِي يعني "الفرز المساحي المفاهيمي المنظم" أي: أن يأخذ كل مفهوم قطعة من هذه الأرض، يملكها، ويبيت فيها، ويُعرف بها، بحيث يسهل على الزارعين (التربويين) القيام بزراعتها وتنميتها، مع حسن الجوار مع غيرها من القطع، ووحدة الأرض التي يمتلكون قطعاً منها.

المؤلف